



46 شهيداً حصيلة جمعة إضراب الكرامة بينهم تسعه أطفال وخمس نساء ، وهي الجمعة الأعلى في عدد الشهداء من الأطفال والاعتقالات بالمئات ، ففي:

إدلب:

خرجت أهالي معرة النعمان - معرة مصرین - رام حمدان - كفریحومل - حربنوش - حزانو - كلالي - كفرعروق - قورقنيا - كفردریان - سرمدا - الدانا - ترمانیین - تلعاذه - اطمة - قاح - أريحا - جسر الشغور - بلدة الناجية - تفتقاز كلها طالبت بإعدام الرئيس وبعث رسالة أنها مشاركة في إضراب الكرامة ، وذلك رغم المطر الغزير والبرد الشديد، فيما تزايدت التعزيزات الأمنية إلى مناطق عدة، ضغطاً على المواطنين وتفریقاً للمتظاهرين والمشييعين، بما في ذلك اقتحام الجامع الأموي في معرة النعمان وأسفر عن سقوط عدد من الشهداء والجرحى وسط إطلاق النار الكثيف.

حمص:

انقطع التيار الكهربائي عن عدد من أحياء حمص، فيما حلق طيران الهيلوكبتر في سماء البياضة وقامت القوات الأمنية بقصف الحولة والخلدية والنازحين وغيرها، واستهدف المساجد وإحراق بعض المنازل، كما شنت حملة اعتقالات واغتيالات عشوائية وقصفاً للمتظاهرين ما أدى إلى تزايد عدد الشهداء والجرحى واستحالة إسعافهم بسبب المطر الناري عليهم، وجب الجندي أمطرت بقنابل مسمارية، فيما دوت أصوات الانفجارات في عدد من الأحياء، وتمركت القناصة على أسطح البناء المرتفعة، كما خرجت مظاهرات حاشدة في جورة الشياح والقصور وباب دريب والملعب وتير معة والإنشاءات وغيرها نادت بإسقاط النظام ونصرة للمدن المنكوبة.

درعا:

تزايد عدد الشهداء والجرحى في درعا جراء إطلاق النار الكثيف على أحياء المدينة، بينما خرجت مظاهرات حاشدة في الجيزة والحارة والقصور والمتاعية وسحم الجولان، ودرعا البلد وغيرها نصرة للمدن المحاصرة، نادى المتظاهرون بإعدام الرئيس وإسقاط النظام رغم المطر الشديد، فيما اقتحمت القوات بعض الأحياء وهاجمتها هجوماً شديداً، وأنباء عن انشقاق داخل مخفر غباب بين الشرطة والأمن، كما أغلقت مدينة الصنمين بالكامل وحوضرت بعض المساجد منذ الصباح الباكر في عدة أحياء، وشنّت القوات حملة مداهمات واعتقالات عشوائية طالت العديد من الأهالي.

دمشق:

انطلقت مظاهرات حاشدة في القدم - العسالي - الميدان المصطبة - دوما - جامع الدقاق - سقبا - الزبداني نقطتان - كناكر - الميدان أبو حبل - رنكوس - برباز - درايا نقطتان - قدسيا - التل - ركن الدين - الميدان جامع الخطاب - حمورية - مضايا - عربين - حرستا عدة نقاط - كفرسوسة - يبرود - القابون، وغيرها نادت بإعدام الرئيس ونددت بالمجازر التي يمارسها النظام، كما شنت القوات العسكرية حملة مداهمات تعسفية واعتقلت العديد من الأبرياء بينهم أطفال كرد على المظاهرات التي خرجت في يوم الجمعة إضراب الكرامة، إضافة إلى إطلاق النار والغاز المسيل للدموع، وسط انتشار أمني كثيف جداً وتعزيزات عسكرية.

ريف دمشق:

قامت القوات الأمنية بإطلاق النار عشوائياً في أحياe ريف دمشق، رداً على بعض المظاهرات التي خرجت في الزبداني والمعضمية وعربين وحرستا وكناكر ودوما وسبقا وجوبر والضمير وغيرها ونادت بإسقاط النظام ما أدى إلى عدد من الشهداء والجرحى، بينهم امرأة في 80 عاماً كما شنت القوات حملة اعتقالات واسعة النطاق على الأهالي إثر مداهمة المنازل والأحياء، وسط انتشار أمني كثيف وتعزيزات متزايدة وتمرّكز للقناصة على البناءe، فيما شهدت دوما حصاراً كثيفاً وانفجارات مدوية متفرقة.

حلب:

في ابين واخترين والاتارب و حي الصاخور وبيانون وتركمان بارح وجبرين أعزاز وحي المشهد وحيان وصلاح الدين وعندان وقبتان الجبل ومنبج وحي هنانو وكفرنايا انطلق الأحرار في مظاهرات حاشدة طالبوا بإسقاط النظام وإعدام الرئيس رغم المطر والبرد، فيما قامت القوات بتفرق المتظاهرين بعنف وقسوة واعتقالات عشوائية في انتشار كثيف للقوات كتخويف للأهالي.

اللاذقية:

شهدت اللاذقية استنفاراً في الدفاع المدني وإنشاراً أمنياً كثيفاً في عدد من أحياe المحافظة، ومع ذلك كانت التكبيرات والمظاهرات قد هزت الحفة والصليبة وغيرها، ما جعل الأمن يحاصر عدداً من الجوابع والأحياء. هذا وقد داهمت القوات الأمنية والشبيحة قريتي عين عيسى - شحورة واعتقلت عدداً من أبناء المنطقة ما اضطر الأهالي إلى النزوح إلى المخيمات التركية، وإطلاق رصاص كثيف باتجاه الفارين من قبل عصابات الأسد.

حماة:

تجول عدد من المدرعات والآليات العسكرية وسيارات عصابات الأمن والشبيحة في حي الأربعين مع عملية تمشيط للحي، وأهالي حماة في الجمعة إضراب الكرامة أحياوا مظاهراتهم الحاشدة بهتافاتهم المناهضة للنظام والمطالبة بإسقاطه، بينما لاقتهم القوات بالرصاص الحي والاعتقالات العشوائية، وأباء عن سقوط شهداء وجرحى في المنطقة، يذكر أن نقاط التظاهرات كانت كثيرة شملت معظم مساجد حماة وحاراتها.

دير الزور:

انفجار ضخم هز البوكمال وأخر في المطار القديم، وإطلاق النار الكثيف على المتظاهرين والأحياء غير منقطع، والبوكمال والجزي والشحيل والقرية والموحسن والميادين وشارع التكايا وهجين ومدن الكشكية وابو حمام وغرانيج وحي الموظفين وغيرها شهدت مظاهرات حاشدة نادت بإسقاط النظام، وهتفت نصرة للمدن المحاصرة والمنكوبة، بينما شهدت الأحياء تعزيزات أمنية مخيفة واعتقالات تعسفية ومداهمات لعدد من المنازل استهدف بعضها بالشاشات والنار من أعيرة مختلفة، كما حوصر عدد من المساجد والمصلين تحسباً لخروج مظاهرات عقب صلاة الجمعة إضراب الكرامة.

الحسكة:

لاحقت قوات الأمن المتظاهرين في الحسكة بعد إطلاق الغاز والنار عقوبة على مناداتهم بإسقاط النظام ومطالبتهم بالحماية الدولية وتحيتها للمدن الجريحة، وسط انتشار كثيف للقوات الأمنية، وإطلاق رصاص عشوائي، كانت المظاهرات في الدرباسية وعامودا وغويران والقامشلي وغيرها.

الرقة:

شن الأحرار حملة كتابات لعبارات مناهضة للنظام في عدة جدران في المدينة ما اضطر الأمن إلى محاولة طمس وتشويه الكتابات، وفي الحمرات خرجت مظاهرة مسائية هتفت للمدن المحاصرة وإسقاط النظام.

طرطوس:

مظاهرة حاشدة انطلقت من حي الميناء تطالب بإسقاط النظام السوري وقامت المافيات الأسدية بمحاصرة المنطقة، كما حضرت عدداً من المساجد في با نياس التي شهدت دوريات متنقلة بالسيارات لعناصر الأمن والشبيحة بلباس مدني وعسكري مسلحين.

على الصعيد الدولي:

قلق أمريكي عميق إزاء مخاطر من شن هجوم للجيش السوري على مدينة حمص، كلينتون حذرت شركات الانترنت من دعم الأنظمة القمعية، فيما أكدت تركيا بأنها لن تقف ساكنة في حال تهديد سوريا للأمن الإقليمي. ومن جانبه أكد وزير الخارجية العراقي على أن المبادرة العربية هي الحل الأمثل للأزمة في سوريا متوقعاً قرب الموافقة عليها.

أسماء الشهداء:

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا إن 46 شخصاً قتلوا خلال تظاهرات جمعة الكرامة، وفيما يلي ذكر بعضهم:
الشهيد بإذن الله الشاب زاهر النقار 25 عاماً

الشهيد بإذن الله الملائم أول المنشق محمد العبد الله
الشهيدة بإذن الله دلال خالد عرابي

الشهيد بإذن الله فراس القاضي عمره 14 عاماً

شهيد من بيت عريش

الشهيد بإذن الله الشاب عمر معروف عبيد
الشهيدة بإذن الله الفتاة آمنة حسن عبود عمرها 15 عاماً.

الشهيدة بإذن الله الطفلة إيمان فوزي العلوش 12 عاماً.

الشهيدة بإذن الله السيدة عائشة مهد العلي على 55 عام
الشهيد بإذن الله الشاب إحسان تحسين عمار

الشهيد بإذن الله الطفل محمد نصار

الشهيد بإذن الله عامر حموية

الشهيد بإذن الله عبد السلام الهندي

الشهيد بإذن الله الشاب البطل حسام الخياط

الشهيد بإذن الله عبد العزيز طالو

الشهيد بإذن الله الشاب عبد الله زياد حمدان

الشهيد بإذن الله عبد الكريم كيشي

الشهيد بإذن الله عبد المنعم

الشهيد بإذن الله عامر عدنان الدودو

الشهيد بإذن الله الطفل محمد نور قواد النصار

الشهيد بإذن الله عبد السلام حمود المشهداني

الشهيد بإذن الله بدر حمود من محمل

الشهيد بإذن الله الطفل هشام نعوس وعمره 15 ربيعا

الشهيد بإذن الله محمد أمين عبد الرحمن الكردي

الشهيد بإذن الله الشاب وائل عبد الرحمن كردي

الشهيد بإذن الله الشاب حسان ممدوح الحلبي البالغ من العمر 17.

شاب من عائلة الراس

شاب من عائلة السقا.

الشهيد بإذن الله الشاب محمد قنطوجي

المصادر: